

الباب السادس

الخلاصة

أ. الخلاصة

بناء على نتائج البحث المتعلقة بفعالية استخدام برنامج التليجرام على نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة بالفصل الحادي عشر (ج) بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري، يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. تم تنفيذ تطبيق برنامج التليجرام في تعليم مهارة القراءة من خلال تقديم المواد الدراسية، ونصوص القراءة، والتدريبات، ومناقشة التعلم باستخدام وسيط التليجرام. وقد سارت عملية التعليم بشكل جيد وكانت قادرة على ترقية تفاعل الطلاب ونشاطهم طوال فترة الأنشطة التعليمية. وبدأ الطلاب أكثر حماساً، ونشاطاً في المناقشة، وأسرع فهماً للمادة بسبب إمكانية الوصول إلى التعلم بمرونة عبر برنامج التليجرام. إن تطبيق برنامج التليجرام في تعليم مهارة القراءة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري قد تحقق بشكل جيد، وساهم في جعل عملية تعليم اللغة العربية أكثر فعالية ونشاطاً وتفاعلية. ويتم استغلال التليجرام كوسيلة تعليمية لمشاركة المواد، ونصوص القراءة باللغة العربية، والتدريبات، والواجبات، فضلاً عن كونه وسيلة للمناقشة بين المعلم والطلاب. ومن خلال الميزات المتاحة في تطبيق التليجرام، يستطيع الطلاب الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعل عملية التعلم أكثر مرونة.

٢. شهدت نتائج تعلم الطلاب تحسناً ملحوظاً بعد تقديم المعالجة التعليمية باستخدام برنامج التليجرام، ويتضح ذلك من خلال نتائج الاختبارين القبلي والبعدي. فقد بلغ متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي ٥٤,٧٢ ضمن الفئة المنخفضة إلى المتوسطة، في حين ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي ليصبح ٧٥,٦٤ ضمن الفئتين المتوسطة والعالية. بالإضافة إلى ذلك، لم يعد هناك أي طالب في الفئة المنخفضة جداً أو المنخفضة في نتائج الاختبار البعدي. ويدل هذا التحسن على أن استخدام برنامج التليجرام يقدم تأثيراً إيجابياً على قدرة الطلاب في مهارة القراءة. وبناء على نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U)، تم

الحصول على قيمة دلالة إحصائية (Asymp. Sig. 2-tailed) قدرها ٠,٠٠٠, وهي أصغر من ٠,٠٥ < 0,000، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفريّة (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a). وتوضح هذه النتيجة وجود فرق جوهري ودال إحصائياً بين نتائج تعلم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. كما تشير قيمة Z البالغة -٤,٢٦٩ إلى أن استخدام برنامج التليجرام يقدم تأثيراً قوياً نسبياً في ترقية نتائج تعلم الطلاب. وبناءً على ذلك، ثبت أن استخدام برنامج التليجرام يعد فعالاً في ترقية تعليم مهارة القراءة في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الخامسة كديري. وإلى جانب ترقية نتائج التعلم، فإن استخدام برنامج التليجرام قادر أيضاً على تعزيز دافعية الطلاب، ونشاطهم، وجاهزيتهم للتعلم، فضلاً عن خلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية، ومرونة، وتفاعلية للطلاب.

ب. المقترحات

بناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحث بعض المقترحات على النحو التالي:

١. لمعلمي اللغة العربية

يأمل من المعلمين الاستفادة من تطبيق التليجرام كوسيلة تعليمية بديلة في عملية تعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارة القراءة. إن استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا يمكن أن يساعد في زيادة دافعية الطلاب، ونشاطهم، وتحسين نتائج تعلمهم.

٢. للطلاب

يأمل من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً واستقلالية في الاستفادة من تطبيق التليجرام كوسيلة للتعلم، سواء لقراءة المواد، أو المشاركة في المناقشات، أو حل التدريبات التعليمية في اللغة العربية، وذلك من أجل تطوير وتحسين مهارة القراءة لديهم بشكل مستمر.

٣. للمدرسة

يأمل من إدارة المدرسة دعم استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا الرقمية من خلال توفير المرافق والتسهيلات التعليمية الداعمة والمناسبة، حتى تسير العملية التعليمية بشكل أكثر فعالية وابتكاراً.

٤. للباحثين القادمين

لا يزال هذا البحث يواجه بعض الحدود، سواء من حيث حجم العينة أو المواد التعليمية المستخدمة. لذلك، يُأمل من الباحثين القادمين تطوير هذا البحث بنطاق أوسع، واستخدام طرق أو وسائل تعليمية مختلفة، بالإضافة إلى دراسة مهارات اللغة العربية الأخرى مثل مهارة الاستماع، والكلام، والكتابة، وذلك للحصول على نتائج بحثية أكثر عمقا.